اقتصاد, أسواق عالمية

7 فبراير 2023 01:04 صباحا

الأسهم الأمريكية تترقب خطاب باول



تراجعت الأسهم الأمريكية، الاثنين مع تزايد حذر المستثمرين من ارتفاع عائدات السندات بينما يراقبون الدفعة الأخيرة من أرباح الشركات، وخطاباً مهماً من رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول.

وخسر مؤشر داو جونز الصناعي 60 نقطة، أو ما يعادل 0.2%، مقلصاً خسارة فادحة في التداولات المبكرة بأكثر من 240% نقطة. وانخفض المؤشر ستاندرد آند بورز 0.7%، في حين تراجع ناسداك 1.1%.

وكان المستثمرون يجنون بعض الأرباح بعد بداية العام القوية في سوق الأسهم. ارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز بأكثر من 7% من بداية العام، بينما ارتفع ناسداك خلال الأسابيع الخمسة الماضية، وهو خط لم نشهده منذ نوفمبر 2021.

وفي جلسة مطلع الأسبوع، ارتفعت عوائد سندات الخزانة، مع ارتفاع عائد 10 سنوات القياسي بمقدار 10 نقاط أساس بالدولار الأمريكي بما يصل ICE عند 3.632% وإضافة عائد سنتين حوالي 16 نقطة أساس إلى 4.456%. ارتفع مؤشر إلى 0.76%، الاثنين، مما ساهم بشكل أكبر في انخفاض الأسهم.

وقال كارل تشالوبا، الرئيس التنفيذي لشركة جاما إنفستمنت كونسلتنج: إن الأرباح قد تزداد سوءاً مع تباطؤ الاقتصاد في وقت لاحق من هذا العام. وأشار إلى أنه لم يحدث أي انتعاش من أدنى مستوى في السوق الهابطة في السنوات الستين الماضية، عندما لم يتم تقييم الأسهم على الأقل بشكل عادل.

ومن المحتمل أن تكون الأسواق في حالة تأهب قبيل خطاب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، الثلاثاء أمام النادي الاقتصادي بواشنطن. تسببت تعليقات باول بشأن خفض التضخم في قيام المستثمرين بتقديم عروض شراء أعلى للأسهم الأسبوع الماضي والتغاضي عن رفع آخر لسعر الفائدة من البنك المركزي.

ويبدو أن المستثمرين يتطلعون إلى ارتفاعات أسعار الفائدة والأرباح الضعيفة في الماضي، ويركزون بدلاً من ذلك على البيانات الأخيرة التي تظهر أن التضخم يتجه نحو الانخفاض على أمل أن الاقتصاد يتجه نحو هبوط ضعيف، وأن الأرباح ستنتعش في وقت لاحق من العام. شكل مؤشر ستاندر آند بورز 500 نموذج «تقاطع ذهبي» صعودي، ولامس أعلى مستوى خلال خمسة أشهر الأسبوع الماضي فوق مستوى 4100 نقطة.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©